الأنباء
الاربعاء 4 ابريل 2012

سلّط مؤلفه الضوء على قهر الشعوب من ديكتاتورية حكامهم

«أفكار تتكئ على ضوء».. نص فلسفي ورؤية إخراجية جميلة

ضمن أنشطة المهرجان الأكاديمي الثاني الذي يقيمه المعهد العالي للفنون المسرحية قدم الطالب علي البلوشي مسرحية «أفكار تتكئ على ضوء» من تأليفه وإخراجه وتمثيل محمد صفر، عبدالعزيز النصار، عبدالله البلوشي، مالك القلاف.

العرض طغت عليه الرؤية الفلسفية للمؤلف، حيث اعتمد على بعض العبارات التي تحمل العديد من الإسقاطات والدلالات التي حدثت في العالم ولانزال نعيش توابعها حتى هذه اللحظة ومدى أثرها على الشعوب.

ثلاثة أبطال

بدأ العرض بصورة حركية لرقصة تعبيرية على الموسيقى لممثلين بالزي الأسود، عبرا من خلالها عن ولادة الأفكار في ذهن الكاتب، ومن ثم ظهر ثلاثة أبطال يعيشون في خرابة، كتعبير عن أحد الشعوب المقهورة السجينة بسبب ديكتاتورية الحاكم الظالم، ويتضح ذلك في عبارات «الغول.. الوحش الجاثم على صدورنا، أكثر من 60 عاما ونحن نعيش في خرابة.. كل شيء يتحول، البرتقال يتحول إلى حصى والزيتون إلى قطع من الفلين» وتعبر تلك العبارات عن الحياة المصطنعة التي نعيشها الآن.

مشهد من مسرحية «أفكار تتكئ على ضوء»

اعتمد المؤلف على عبارات فلسفية لها دلالات سياسية مثل «الروائح العفنة من حولنا ونحن نغط في نوم عميق، ونيتنا صافية كعين الأوز، كانوا يلعبون بنا ونحن نضحك ونتفرج» وجميعها إسقاطات سياسية تدل على حالة الخنوع التي تعيشها الكثير من الشعوب العربية المقهورة، حيث يفعل القادة ما يحلو لهم والناس في سبات عميق ولا يعلمون ما يدور حولهم.

وجود الإبريق في العرض المسرحي الذي نغلي فيه الشاي لسنوات دليل على أن الشعوب تكاد تنفجر مما يحدث لها من شدة الغليان لكنها مازالت كما هي تنتظر، كما ان مشهد ركض أحد الممثلين على أربع أكمل الصورة الهزلية للشعوب التي تعيشها الآن وسط شعارات زائفة.

تكرار العبارات

أكد المؤلف خلال العرض رؤيته بأن لون الدم «الأحمر» طغى على العالم بسبب الحروب وقد أوصل هذه الجزئية للمتلقي بكل دقة، حيث استخدم المخرج أدواته جيدا لإظهار مراد المؤلف، خصوصا في تكرار الممثلين للعبارات عدة مرات وربما بعض الحضور استاءوا من هذا التكرار، لأنه يصيب المتفرج بالملل في بعض الأحيان.

جاءت الموسيقى معبرة، والممثلون أدوا أدوارهم بشكل جيد، ولولا الصراخ في بعض الأحيان لجاء العرض متكاملا، لما يحمل بين طياته الكثير من الأفكار الجميلة والتي كانت لها الأثر الرائع في نفوس الحضور الذي تقدمهم رئيس قسم الإعلام بجامعة الكويت د.مناور الراجحي والكاتبة القديرة عواطف البدر بالاضافة الى اعضاء الهيئة التدريسية بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

● مفرح الشمري
@Mefrehs

علي البلوشي: الحائط يرمز للسجن داخل فكر المؤلف

ضمن أنشطة المهرجان الأكاديمي للفنون المسرحية أقيمت الندوة التطبيقية للعرض المسرحي «أفكار تتكئ على ضوء»، تأليف وإخراج الطالب علي البلوشي الفرقة الثالثة نقد وأدب مسرحي، وقد أدار الندوة الطالب خالد المطيري، وعقبت الطالبة فاطمة العامر التي تحدثت عن النص قائلة: «تدور فكرة النص حول قضايا العالم الإنسانية، ومآسي الحروب العالمية، وقضية فلسطين وڤيتنام، حيث اعتمد المؤلف على الجمل الاعتراضية، والصور البلاغية والتي بدت واضحة من خلال تكرار الجمل والحوارات لخلق حالة من الصدمة وتأكيد فكرة الكاتب». وأضافت العامر: «المخرج عرض قبل بداية المسرحية معرضا للصور والحالات الإنسانية، ومن ثم جسدهم من حيث صراع الأفكار وخروجها من عقل الكاتب، ولكن بلا جدوى لما يحمل بداخله من فكرة تشاؤمية، وكسره للحائط الرابع بتكرار جملة «مازال الشاي شاي، والماء ماء».

وتابعت: «كل شخصية تقمصت دورها بمعزل عن الأخرى فلم نجد صعودا لأداء ممثل عن الآخر، حتى على مستوى الأزياء فكانت موفقة وموظفة جيدا لما تحمله الشخصيات من أبعاد». وفي ختام الندوة قام المخرج والمؤلف بالرد على جميع التساؤلات التي طرحت خلال الندوة قائلا: «لقد قصدت من خلال الحائط الرابع كسر الإيهام لدى المتلقي وكنت أرمز الى السجن، والحائط الذي يفصل بيننا، وبين الحقائق».

واستطرد: «كنت أفكر في حائط الوهم الذي يبعد المشاهد عن الحقيقة نفسها من خلال نص ملحمي ينتمي الى المدرسة التعبيرية، وهناك قلة ممن يعون التعبيرية المسرحية التي تعد من أصعب المدارس، فكان الإخراج تعبيريا والنص «بريختي».

واختتم البلوشي حديثه مؤكدا مدى استفادته من المشاركة العملية في المهرجان، مما يضيف ويصقل من دراسته النظرية.

جانب من الندوة التطبيقية

من مسرحية «حب الأوطان»

«حب الأوطان» دعت إلى الابتعاد عن الفتنة والتمسك بالعادات

على هامش عروض المهرجان الأكاديمي الثاني الذي يقيمه المعهد العالي للفنون المسرحية، قدمت فرقة المسرح الشعبي على مدار ستين دقيقة عرضا مسرحيا بعنوان «حب الأوطان» تأليف وإعداد محمد جراغ ومن إخراج عبدالعزيز مندني في مسرح الشامية، وقبل بدء العرض المسرحي لم ينس أبناء المسرح الشعبي فقيدهم وفقيد المسرح في الكويت أحمد العدساني أحد مؤسسي هذه الفرقة المسرحية بكلمة رثاء ووفاء.

لقد اعتمدت المسرحية الكوميدية التربوية «حب الأوطان» في حواراتها ومصطلحاتها على الكلمات الكويتية القديمة، كما تضمنت العديد من الرسائل التربوية والوصايا التي تحث على حب الوطن مع التذكير بأمجاد الأجداد وتكاتفهم في وقت الشدائد والمحن، وتجلى ذلك في مشهد البداية الذي دارت أحداثه في «فريج المطبة» عندما يلتقي سكانه في الصباح الباكر، يلقون التحية على بعضهم البعض، والأطفال يلهون مع بعضهم لا فرق بين غني ولا فقير. ويبقى الحال على ذلك حتى يدخل وسطهم متسولا، ويبدأ بزرع الفتنة والكراهية بينهم، وبالفعل ينجح بأن فرق بين الجار الغني والجار الفقير، كما نجح في قتل العم عبدالرزاق الذي كان المصلح دوما، وسببا لزرع المحبة بين أبناء الفريج الواحد.

ومع محاولته الفرار يتم القبض عليه من أحد قاطني منطقة الفنطاس، ليتم تسليمه إلى السلطة التي تأمر بإعدامه رميا بالرصاص بتهمة محاولة زرع الفتنة وزعزعة الأمن، وقتل العم عبدالرزاق.

أداء الممثلين كان مدروسا من حيث حركتهم المسرحية وإلقاء الحوارات والتي كانت مباشرة للجمهور، ويشكرون على المجهود الذي قدموه كونهم يعتلون الخشبة للمرة الأولى، وفيما يخص الإضاءة كانت جيدة ولم تحتج إلى تقنية أو مجهود كبير، إذ اعتمدت على الإضاءة الكاشفة في معظم الأحيان أو البقع في مواضع أخرى.

أما الموسيقى، فقد استعان المخرج بها من التراث في دلالة على الحفاظ على تراث الأجداد والتمسك بالعادات والتقاليد كي لا تندثر.

سعيد صالح: عايز فلوس لأني بنام على البلاط

أكد الفنان سعيد صالح أنه يشعر بحزن شديد لأنه استيقظ من نومه منذ أيام، فاكتشف أن طليقته «أم هند» أخذت أثاث المنزل كله ولا يعلم حتى الآن لماذا فعلت ذلك، كاشفا أنه وافق على الظهور في مسلسل ست كوم (شوقية وعيالها) رغم أنه كان ضد هذا النوع من الأعمال، بسبب حاجته الماسة للأموال. وأضاف: اتصل بي فريق الإنتاج وعرضوا علي هذا المسلسل فسألتهم مباشرة، هتدفعوا كام؟ فقالوا لي كذا، فوافقت وأرسلوا لي الورق، وأقوم بتجسيد شخصية شقيق شوقية التي تجسدها رجاء الجداوي، والتي أتآمر عليها مع أولادها لنقتلها ونستولي على أموالها، لكننا نفشل في كل حلقة». وتابع سعيد صالح ـ في تصريحات لجريدة صوت الأمة: لا يوجد سر في موافقتي غير الفلوس، في فلوس هاشتغل ما فيش فلوس مع السلامة، وقد يكون هذا سبب خوف كثيرين من التعامل معي لأنني أسأل عن أموالي بمجرد دخول الاستوديو، خاصة أن الدنيا تغيرت، فقد انتهى احترام المواعيد في هذا العصر، وهناك من يذهب إلى الاستوديو وينتظر ساعتين لتصوير مشهد من ثلاث دقائق، وأنا أكره هذا الأسلوب. وعن عدم اشتراكه مع صديقه عادل إمام في مسلسله الجديد أكد صالح أنه سعيد بعودة الزعيم إلى الدراما، مشيرا إلى أنه على يقين من أن عادل لو كان وجد أي دور يتماشى معه لكان عرضه عليه فورا، خاصة أنه استعان به من قبل في مشهد واحد في فيلم «زهايمر»، لكنه حصل على جائزة من جمعية النقاد عن هذا المشهد.

سعيد صالح

حلم

مراقب في قطاع الاذاعة حلم حياته انه يصير مسؤول عن البرامج علشان ينفذ افكاره لتطوير محطات الاذاعة مثل ما يقول.. خير ان شاء الله!

دلع

ممثلة تعتقد ان الدلع على المنتجين والمخرجين هو باب الشهرة والنجومية بس اعتقادها طلع غلط بعد ما طردها منتج من مكتبه كانت تتحچى بدلع معاه.. زين يسوي فيج يا زعيمة الكومبارس!

مؤتمر

مطربة خليجية تبي تسوي مؤتمر صحافي بترد على جميع الاتهامات اللي وصلت لها في الفترة الاخيرة بالادلة ووعدت انها راح تكون مفاجأة للجميع.. الله يستر!

لطيفة التونسية في فيلم هندي

لطيفة

تعاقدت الفنانة التونسية لطيفة أخيرا على بطولة فيلم سينمائي إنتاج عربي هندي مشترك، ويقوم بدور البطولة أمامها الممثل الهندي سلمان خان، كما يتم حاليا التفاوض مع المخرج الهندي الذي سيقوم بإخراج الفيلم.

وستقدم لطيفة، حسب صحيفة «السفير» اللبنانية، عددا من الاستعراضات في الفيلم، كما ستبدأ في بداية مايو المقبل تدريبات مكثفة للتدريب على اللغة الهندية.

شريف منير وأول صور للجاسوس «باروخ»

أفرج النجم شريف منير عن الصور الأولى من مسلسله الجديد «الصفعة» ويظهر منير في الشخصية بلوك جديد للجاسوس اليهودي الإسرائيلي «باروخ».

ومسلسل «الصفعة» قصة من ملفات المخابرات المصرية في الفترة بين بداية الخمسينيات وحتى نهاية السبعينيات والقصة للمؤلف لواء د.عادل شاهين وسيناريو وحوار أحمد عبدالفتاح وإخراج مجدي أبوعميرة الذي انتهى من تصوير ما يقرب من 60٪ من مشاهد المسلسل لبدء عرضه خلال شهر رمضان القادم. ويشارك في بطولة المسلسل: شيرين رضا وعزت أبوعوف وسناء شافع وعلا غانم.

شريف منير في شخصية «باروخ»

الأنباء توزيع شركة باب الكويت للصحافة (ذ.م.م) الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
distribution@alanba.com.kw Tel:(+965) 22272726 – 22272773 Fax:22272736
24840680 24832098